

قولاً واحداً

سورية.. حدود الأزمة

مازن بلال

كانت لحظة الإعلان عن توريد منظومة «إس ٣٠٠» لسورية سياسية بامتياز، فالتعهد الذي أعقب هذا الأمر ينصب بمجملة على طبيعة القرار الروسي بالدرجة الأولى؛ حيث تبحت موسكو عن حدود للأزمة السورية وتحاول فصلها عن قضايا أخرى وخصوصاً الصراع مع «إسرائيل»، فمنظومة الصواريخ الجديدة هي لتحديد بعض العوامل وإبعادها عن المهمة الروسية في سورية، ورغم ريدو الفعل «الإسرائيلية» القوية إلا أن المسألة لا يمكن وضعها في إطار أكثر اتساعاً من إستراتيجية الكرملين في شرقي المتوسط عموماً.

عليا فإن الشأن العسكري في مسألة منظومة «إس ٣٠٠» يعتبر هامشياً إلى حد بعيد، والغضب «الإسرائيلي» يرتبط بالدرجة الأولى بالجمال السياسي الذي ترسمه روسيا أكثر من موضوع التوازن العسكري، ورغم أن الاعتدالات «الإسرائيلية» السابقة تم تجاهلها إلا أن توسيع نطاقها شكل بالنسبة للكرملين قلقاً متزايداً، فهو يتعامل مع مسألتين أساسيتين في إطار مهمته السورية: الأولى جدولة عناصر الأزمة حيث يتم خلق فصل واضح بين ما هو داخلي سوري أو إقليمي جعل سورية جغرافية رمادية في إطار النظام الإقليمي القادم، فالشكل «الرمادي» يمنع التوازن الداخلي وهو ما يحدث في العراق وما حدث في لبنان، وإذا لم تستطع موسكو حسم هذا الأمر فإنها ستواجه شكلاً مشابهاً لما حدث في أفغانستان على المستوى السياسي وليس العسكري.

تحديد العامل «الإسرائيلي» لا يعني بالنسبة لموسكو الدخول في مواجهة، بل إضمار «تل أبيب» ضرورة التعامل مع روسيا بشكل واضح وخصوصاً فيما يتعلق بأعمال عسكرية مشابهة لما حدث في مدينة اللاذقية، في المقابل فإن مهمة «التوازن الداخلي» هي الأصعب لأنها تحتاج لتحديد «إسرائيل» كي لا تفرض عوامل قوة على هذا التوازن، وفي المقابل فإن الداخل السوري يحتاج لتفهم احتياجات الخروج من الأزمة بعد هزيمة الإرهاب، وهذا «التفهم» لا يرتبط بالجانب الحكومي الرسمي بقدر ارتباطه بالقدرة الداخلية السورية على إيجاد «مرجح» سياسي؛ يضمن كل عمليات الخروج من الأزمة.

في وقت تتحدث جميع التصريحات من على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة عن «الضمانات الدولية» لأى عملية سياسية سورية، فإن البحث في العمق السوري يعضنا في مواجهة «المرجح» السياسي، ومن المفترض أن هذا العامل يحتاج لبناء وهو ليس قوة سياسية جديدة أو حزباً أو أي شيء آخر بل ظاهرة يمكن أن تستقر عليها العملية السياسية برمتها، ورغم أنه بحاجة للوجود الروسي الذي يقوم بتحديد بعض العوامل، «الإسرائيلي» مثلاً، لكنه لا يمكن أن يصعد بفعل موقف أو قرار دولي، فالعامل السياسي المرجح هو رهان سوري داخلي بدأ مع قدرة الدولة السورية على الاستمرار رغم قسوة الحرب، وهي تحتاج اليوم بشكل البناء للتعاقد مع عناصر الأزمة الأكثر عمقاً التي تشكل الاستحقاق الأساسي الآن.

أنتجت الأزمة غطاءً سياسياً هشاً تمثل في الكثير من القوى التي ظهرت وغابت وتعاود الانتعاش عند أي تحرك دولي، لكن هذه القوى مازالت قائمة على مساحة الأزمة نفسها، وهي تعتمد في لقائها على العلاقات الخارجية في ساحة الصراع، ومن الصعب إطلاق مصطلح «خب» على هذه القوى لأنها تعمل ضمن معادلة الصراع كما ظهر عام ٢٠١١، ولم تستطع إيجاد قواعد مختلفة للتعامل مع ما يجري رغم تبدل الظروف، فالخب بالتعبير المجازي انتقلت لتصبح ميثاقاً اجتماعياً بالدرجة الأولى، والتي يمكن تلخيصها في العلاقات داخل أي مجتمع محلي والتي استطاعت إنقاذ سورية، فالخبية بعد ثماني سنوات من الأزمة هي «علاقات» سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية تعمق النظر عن القرارات الدولية أو اللجنة الدستورية، فالسياسة لم تعد «جهازاً» قادراً على التعتية إنما روابط مصالح اجتماعية هي بحد ذاتها «خب» بالمعنى الجديد للمصطلح.

ألقى كلمة سورية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وأكد أن تطهير كل أراضينا من الإرهاب والوجود الأجنبي حق غير قابل للتفاوض

المعلم: عمل «اللجنة الدستورية» محصور بالدستور الحالي ولن نقبل أي تدخل

إكالات



نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم معلقاً أمس كلمة سورية أمام الدورة ٧٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك (عن الإنترنت)

وأشار إلى أنه بالمقابل ما زال النظام التركي يدعم الإرهابيين في سورية، وعندما أخفق هؤلاء الإرهابيون في تحقيق أهداف النظام التركي انتقل هذا النظام إلى الاعتداء العسكري المباشر على العديد من المدن والبلدات في شمال سورية، إلا أن كل هذه المعارك لن تنتجنا عن حفا وجنبا في استعداد كل أراضيها وتطهيرها من الإرهابيين سواء بالعمليات العسكرية أو بالمصالحات المحلية.

وأعرب المعلم عن أمله بأن يؤدي «اتفاق إدلب» الذي كان حصيلة مشاورات مكثفة بين سورية وروسيا إلى تصفية «جبهة النصرة» وغيره من التنظيمات الإرهابية الأخرى بما يسهم في استكمال عملية القضاء على بقايا الإرهابيين على الأراضي السورية.

وأكد المعلم، أن «أي وجود أجنبي على الأراضي السورية من دون موافقة الحكومة السورية هو وجود غير شرعي ونعتقد أي قوات توجد على الأراضي السورية من دون طلب من الحكومة السورية بما في ذلك القوات الأميركية والفرنسية على هذا الأساس ولذلك علينا الانسحاب فوراً من دون قيد أو شرط».

وقال المعلم: إن «إسرائيل» ما زالت تحتل جزءاً غالياً من أرضنا في الجولان السوري (...) ولكن كما حربنا جنوب سورية من الإرهاب فإننا عازمون على استعادة الجولان السوري المحتل كاملاً حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

ووجد المعلم الدعوة إلى رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري، داعياً الجميع لأن يدرك بأن سورية بمساعدة حلفائها وأصدقائها ستنتصر في معركتها ضد الإرهاب وأنه يجب التعامل معها على هذا الأساس.

وخطم المعلم كلمة سورية بالقول: لقد آن الأوان لأن يخرج البعض من حالة الانفصال عن الواقع وأن يتخلى عن آخر اواهه ويرى الأمور بواقعية وعقائمية ويندرك بأنه لن يحصل بالسياسة على ما لم يحصل عليه بالحرب فنحن نختلف الدول واليوم إن خروج إرهابيين من معقل التصرة، التابع لتنظيم القاعدة وعلى الرغم من كل تلك الادعاءات فإننا عازمون على تحرير كل شبر من أرضنا غير آهين ببرايات الإرهابيين السوداء ولا بمسرحيات خوذهم البيضاء».

وأشار المعلم إلى أن الولايات المتحدة وفي إطار استنصارها في الإرهاب ويهدف إطفاء أمد الأزمة في سورية دأبت على إخراج إرهابيين من معقل غوثانمو وإرسالهم إلى سورية حيث أصبح هؤلاء الإرهابيون هم القادة الحقيقيين لتنظيم جبهة النصرة وغيره من التنظيمات الإرهابية.

سيدة نفسها وذلك انطلاقاً من قاعدة أن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سوري سوري يقره السوريون بأنفسهم وبالتالي فإننا لن نقبل بأي فكرة تشكل تدخلاً في الشؤون الداخلية السورية أو قد تؤدي إلى ذلك، ونشد على أن الكلمة الفصل تبقى للشعب السوري في أي أمر يتعلق بالدستور أو أي شأن سيادي آخر كما تعيد التأكيد على استعدادنا للعمل النشط مع الدول الصديقة لإطلاق عمل هذه اللجنة وفقاً للأسس والحدود التي ذكرتها آنفاً.

وأعرب المعلم، أن استخدام الأسلحة الكيميائية تحت أي ظرف كان وفي أي مكان أو زمان وضد أي كان أمر مردان ومرفوض كلياً وذلك تخلفت سورية من أسلحتها الكيميائية بشكل كامل ونفذت كل التزاماتها تجاه منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وهذا ما أكدته تقارير المنظمة مراراً وتكراراً مع مخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري في دمشق.

وأضاف: «لأسف في كل مرة كنا نعلن فيها عن استعدادنا لاستقبال فرق تحقيق موضوعية ومهنية للتحقيق في ادعاءات استخدام الأسلحة الكيميائية كانت تلك الدول الغربية تعزل ذلك لأنها تدرك أن نتائج التحقيقات لن تتوافق مع الغايات والنوايا الخبيثة التي تبيتها سورية، منتقداً تخاضي «الدول نفسها عن كل المعلومات الموثقة التي قدمنها حول امتلاك المجموعات

الأساسية لهم. وبين، أن بعض الدول الغربية تقوم بعرقلة عودة هؤلاء المهجرين إلى بلادهم من خلال تحويفهم من العودة تحت ذرائع وأهية وتسييس هذا الملف الإنساني البحث واستخدامه ورقة في تنفيذ أجنداتها السياسية والربط بين عودة المهجرين والعملية السياسية.

وأعاد المعلم التأكيد، أن الأولوية في المشاركة في برامج إعادة الإعمار هي للدول الصديقة التي وقعت إلى جانبنا في الحرب ضد الإرهاب، أما تلك الدول التي تربط مساهمتها بإعادة الإعمار بشروط وقيود مسبقة أو ما زالت تدعم الإرهاب الوطني، وقال: نحن نتعاطى بكل إيجابية مع مخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري في دمشق.

وأضاف: «لا يجب فرض أي شروط أو استنتاجات مسبقة بشأن عمل اللجنة والتوصيات التي يمكن أن تخرج بها اللجنة

وأنه رغم هذه الإنجازات فإننا عازمون على مواصلة هذه المعركة المقدسة حتى تطهير كل الأراضي السورية من رجس الإرهاب بمختلف مسمياته ومن أي وجود أجنبي غير شرعي غير عائد إلى باي اعتداءات أو ضغوط خارجية أو أي أكاذيب وادعاءات جرى ويجري الأمر واجب علينا وقد غير الهدف، لأن هذا تماماً ما حدث عندما اقتلعتنا الإرهاب من معظم الأراضي السورية. وأكد المعلم، أن أهداف «اتفاق الدوحة» غير الشرعية تتماشى مع أهداف المجموعات الإرهابية، مشدداً على أن مجازر الأخير في سورية جميعها جرائم حرب موصوفة بوجوب القانون الدولي، ومن جهة أخرى فقد قدم هذا التحالف دعماً عسكرياً مباشراً للإرهابيين مرات عدة في مواجهة الجيش السوري ولذلك فإن الاسم الأنسب لهذا التحالف هو «اتفاق إدلب» وليس «اتفاق الدوحة».

وأضاف: إن عودة كل سوري تشكل أولوية بالنسبة للدولة السورية وأن الأبواب مفتوحة أمام جميع السوريين في الخارج للعودة الطوعية والأمنية، وأكد أن ما ينطبق على السوريين الموجودين داخل الوطن ينطبق على من هم خارجة والجميع تحت سقف القانون، كما أن الحكومة السورية بمساعدة مشورة من روسيا لم ولن تالو جهداً من أجل مساعدة هؤلاء المهجرين على العودة وتوفير مقومات الحياة

ووزير الخارجية يبحث مع غوتيريس وظريف «اتفاق إدلب» ولجنة مناقشة الدستور

واصل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أمس لقاءاته المكثفة مع المسؤولين المشاركين في اجتماعات الدورة ٧٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

والتقى المعلم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وتركز النقاش خلال اللقاءين على «اتفاق إدلب» والجهود المبذولة لتشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي.

وتركز الحديث خلال لقاء المعلم وغوتيريس حول التطورات السياسية والميدانية على الساحة السورية ولاسيما الاتفاق الأخير المتعلق بإدلب وكذلك الجهود المبذولة لتشكيل لجنة مناقشة الدستور، بحسب وكالة «سانا».

وعبر غوتيريس عن تطلعه لعودة الأمن والاستقرار إلى سورية واستعادة موقعها كركيزة أساسية في العالم العربي والمنطقة، مؤكداً استعداد الأمم المتحدة للمساهمة في الجهود المبذولة لتشكيل لجنة مناقشة الدستور والعمل على تقديم المساعدات الإنسانية.

من جهته، أكد المعلم أن دور الأمم المتحدة هو دور المسير في العملية السياسية التي يجب أن تكون بقيادة سورية وملكا

والتي تقوم بدورها في حل الأزمة السورية وقررت في وقت ما زالت فيه تداعيات القرار الروسي تزويد سورية بمنظومة «إس ٣٠٠» تأخذ حيزها من التفاعل والتداول الإقليمي وخصوصاً على الساحة الإسرائيلية، رحبت دمشق بالخطة الروسية، على أمل أن تغطي هذه المنظومات المجال الجوي السوري من الطائرات الإسرائيلية، على حين أعلنت تل أبيب أنها ستعمل وفقاً لطرقها الخاصة مع التطور الجديد. مستشار شركة التكنولوجيا الإلكترونية الروسية المصنعة لتقنيات التشويش الإلكتروني والإعاقة فلاديمير ميخيف، تحدث عن بعض التفاصيل لشعر منظومات «كراوساخ» الروسية للتشويش في سورية والتي أعلن عن وصولها قبل عدة أيام.

وقال ميخيف لوكالة «تاس» الروسية، إنه «ستضاف إلى الأنظمة العادية للتشويش أنظمة قادرة على التشويش على أسلحة عالية الدقة، أي القنابل والصواريخ الموجهة التي قد تستخدمها إسرائيل، على ما أعلنت أنها ستواصل عملها في المنطقة»، مضيفاً «أنظمة التشويش ستكون متكاملة بمنظومة الدفاع الجوي بشكل كامل». وأوضح أن «المنظمة التقليدية للدفاع الجوي تشمل الاستطلاع بواسطة الرادارات

وزير الخارجية يبحث مع غوتيريس وظريف «اتفاق إدلب» ولجنة مناقشة الدستور

إكالات

وشد على وجوب أن يغادر الإرهابيون إدلب، مضيفاً: «يجب إلا تبقى في أيدي الأجنبي».

وفي اليوم ذاته التقى المعلم وزير خارجية الصين وانغ يي، وشرح الوضع الميداني والسياسي في سورية والاتصالات والتنسيق الذي أدى إلى اتفاق إدلب وضمون الاتفاق. كما التقى وزيرة خارجية الهند سوشما سواراج والوزير المكلف للشؤون الخارجية في سلطنة عمان يوسف بن علوي، وعرض آخر تطورات الوضع في سورية في مجال مكافحة الإرهاب واتفاق إدلب.

والتقى أيضاً، التقى المعلم وزير خارجية أنغولا مانويل أوغوستو، حيث شرح آخر التطورات السياسية والميدانية على الساحة السورية وسعى سورية لإنهاء الأزمة من خلال المصالحات المحلية ومكافحة الإرهاب.

وحضر تلك اللقاءات المقدم ومعاون الوزير أحمد عرنوس ومندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري على خط مواز، أكد وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري في كلمة له أمام الجمعية لقايتها «سانا» أمس، أن الإرهاب يلفظ ونفسه الأخيرة في سورية والعراق.

وأكد الجعفري دعم بلاده لإحلال الأمن والاستقرار في سورية والحفاظ على وحدة أراضيها، داعياً إلى حل سياسي متوازن للأزمة فيها.

تضم أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا ومصر والسعودية والأردن انتهت من دون التوصل لاتفاق حول تشكيل اللجنة.

وأول من أمس، التقى المعلم على هامش اجتماعات الجمعية العامة مع وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف، ودار الحديث حول التطورات المتعلقة باتفاق إدلب، والمرحلة التي وصل إليها.

وأكد المعلم ضرورة الالتزام بالاتفاق وتنفيذه بهدف بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

كما تناول اللقاء أيضاً موضوع تشكيل لجنة مناقشة الدستور حيث أكد الطرفان على أن هذه العملية هي ملك للسوريين وقيادة سورية.

والتقى أيضاً، التقى المعلم وزير خارجية أنغولا مانويل أوغوستو، حيث شرح آخر التطورات السياسية والميدانية على الساحة السورية وسعى سورية لإنهاء الأزمة من خلال المصالحات المحلية ومكافحة الإرهاب.

وحضر تلك اللقاءات المقدم ومعاون الوزير أحمد عرنوس ومندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري على خط مواز، أكد وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري في كلمة له أمام الجمعية لقايتها «سانا» أمس، أن الإرهاب يلفظ ونفسه الأخيرة في سورية والعراق.

وأكد الجعفري دعم بلاده لإحلال الأمن والاستقرار في سورية والحفاظ على وحدة أراضيها، داعياً إلى حل سياسي متوازن للأزمة فيها.

للسوريين وحدهم من دون أي تدخل خارجي.

كما التقى المعلم مع ظريف وجرى الحديث عن الاجتماعات الأخيرة لضمانية عملية أستانا وتنفيذ اتفاق سوتشي الأخير المتعلق بإدلب وكذلك لجنة مناقشة الدستور.

واتفق الجانبان على استمرار التشاور والتعاون والتنسيق بينهما بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين.

حضر اللقاءين نائب وزير الخارجية والمغتربين والمقدم ومندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري ومستشار الوزير أحمد عرنوس.

وتم الإعلان عن «اتفاق إدلب» في مدينة سوتشي الروسية عقب قمة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأرديوغان الأسبوع قبل الماضي، وينص على إقامة منظمة منزوعة السلاح بين منظمة سيطرة الجيش العربي السوري ومنظمة سيطرة المسلحين وإخلاء هذه المنطقة من الإرهابيين بحلول منتصف الشهر المقبل.

وفي ١٥ الشهر الجاري أقادت تقارير إعلامية معارضة، بأن جهود المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا، في تشكيل لجنة مناقشة الدستور خلال اجتماعات جنيف، التي عقدت قبل ذلك بوقت، «باءت بالفشل».

وذكرت التقارير، أن الاجتماعات الدولية التي عقدها دي ميستورا مع دول ما يسمى «مجموعة العمل المضغرة» التي تضم أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا ومصر والسعودية والأردن انتهت من دون التوصل لاتفاق حول تشكيل اللجنة. وأول من أمس، التقى المعلم على هامش اجتماعات الجمعية العامة مع وزير خارجية روسيا الاتحادية سيرغي لافروف، ودار الحديث حول التطورات المتعلقة باتفاق إدلب، والمرحلة التي وصل إليها. وأكد المعلم ضرورة الالتزام بالاتفاق وتنفيذه بهدف بسط سلطة الدولة على كامل أراضيها.

كما جرى الحديث حول العلاقات الثنائية في كل المجالات ولاسيما لجهة تنفيذ وتعزيز الاتفاقات الموقعة بين البلدين. واتفق الطرفان على مواصلة التشاور والتنسيق بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين.

والتقى أيضاً، التقى المعلم وزير خارجية أنغولا مانويل أوغوستو، حيث شرح آخر التطورات السياسية والميدانية على الساحة السورية وسعى سورية لإنهاء الأزمة من خلال المصالحات المحلية ومكافحة الإرهاب.

وحضر تلك اللقاءات المقدم ومعاون الوزير أحمد عرنوس ومندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري على خط مواز، أكد وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري في كلمة له أمام الجمعية لقايتها «سانا» أمس، أن الإرهاب يلفظ ونفسه الأخيرة في سورية والعراق.

وأكد الجعفري دعم بلاده لإحلال الأمن والاستقرار في سورية والحفاظ على وحدة أراضيها، داعياً إلى حل سياسي متوازن للأزمة فيها.

دمشق رحبت.. وتل أبيب: سنتعامل مع المنظومات الجديدة

موسكو: قرار تزويد سورية بـ«إس-٣٠٠» لا رجعة عنه

إكالات

من عائلة آل محمود

من عروس الساحل

إلى ياسمينة دمشق

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير

إلى:

سيادة المستشار الدكتور

العلامة فيكين باشايان الذي

استطاع أن يرسم بسمة الأمل

والشفاء على شفتي ابنتي

المريضة وشفاه أسرتي، التي كدنا أن نئس من شفاها

على أيدي أطباء آخرين كثر.

دمتم أملاً للمرضى وشفاءً لليائسين

سيرغي شويغو، سنحصل عليها «إس ٣٠٠» في غضون أسبوعين»، وأعرب عن أمله بأن تغطي المنظومات الصاروخية الروسية المجال الجوي السوري من الطائرات الإسرائيلية. وأضاف المعلم: إن دمشق ترغّب في الحصول على منظومات «إس ٤٠٠» من روسيا، وتابع: «نتنظر إس ٤٠٠» في الأثناء أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أن تزويد سورية، بمنظومات «إس-٣٠٠»، إجراء عسكري بحث لا يرتبط بالأوضاع الجيوسياسية في المنطقة ولا يوجه ضد طرف ثالث، مشيراً إلى أن «إس ٣٠٠» منظومة دفاعية والغرض منها ضمان أمن العسكريين الروس والمواقع الروسية في سورية.

وأكد أن الطائرة الروسية أسقطت نتيجة «التصرفات غير المسؤولة من جانب الطيارين الإسرائيليين» وتضليلهم الجانب الروسي، مشدداً على أن قرار توريد «إس ٣٠٠» إلى سورية «لا رجعة فيه».

بوغدانوف أعرب عن اهتمام بلاده بأن تقتنع إسرائيل بصحة «المأخذ» الروسية عليها، إثر حادثة إسقاط «إيل ٢٠» قبالة الساحل السوري.

وقال: «لدينا جميعاً مصلحة في توضيح هذا الأمر بكل جلاء، لجمع لشركائنا الإسرائيليين، كي يفهموا صحة مأخذنا عليهم، والاتصالات في هذا الخصوص مستمرة».

والتقى أيضاً، التقى المعلم وزير خارجية أنغولا مانويل أوغوستو، حيث شرح آخر التطورات السياسية والميدانية على الساحة السورية وسعى سورية لإنهاء الأزمة من خلال المصالحات المحلية ومكافحة الإرهاب.

وحضر تلك اللقاءات المقدم ومعاون الوزير أحمد عرنوس ومندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري على خط مواز، أكد وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري في كلمة له أمام الجمعية لقايتها «سانا» أمس، أن الإرهاب يلفظ ونفسه الأخيرة في سورية والعراق.

وأكد الجعفري دعم بلاده لإحلال الأمن والاستقرار في سورية والحفاظ على وحدة أراضيها، داعياً إلى حل سياسي متوازن للأزمة فيها.

والتقى المعلم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف وتركز النقاش خلال اللقاءين على «اتفاق إدلب» والجهود المبذولة لتشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري الحالي.

وتركز الحديث خلال لقاء المعلم وغوتيريس حول التطورات السياسية والميدانية على الساحة السورية ولاسيما الاتفاق الأخير المتعلق بإدلب وكذلك الجهود المبذولة لتشكيل لجنة مناقشة الدستور، بحسب وكالة «سانا».

وعبر غوتيريس عن تطلعه لعودة الأمن والاستقرار إلى سورية واستعادة موقعها كركيزة أساسية في العالم العربي والمنطقة، مؤكداً استعداد الأمم المتحدة للمساهمة في الجهود المبذولة لتشكيل لجنة مناقشة الدستور والعمل على تقديم المساعدات الإنسانية.

من جهته، أكد المعلم أن دور الأمم المتحدة هو دور المسير في العملية السياسية التي يجب أن تكون بقيادة سورية وملكا

